



٣٠ حزيران الذكرى السابعة عشرة لتأسيس الحزب الشيوعي الكوردستاني

لمناسبة الذكرى السابعة عشرة لتأسيس الحزب الشيوعي الكوردستاني تتقدم منظمة كدو آشور بأسم الشيوعيين الكدو آشوريين وأصدقائهم بأطى التحاني القلبية متمنين للحزب دوام النضال من أجل تحقيق شعار وطن حر وشعب سعيد.

منظمة كدو آشور للحزب الشيوعي الكوردستاني

صحافة الحزب في المنفى

نوري بطرس

كان الدكتور فائق بطي قد أشار في كتابه (الصحافة العراقية في المنفى) الى بيولوجيا موسوعة عن صحافة المعارضة في المنفى إبان فترة الاستبداد البعثي. وجعل الباب مفتوحاً أمام اية متابعات واكتشافات معلوماتية أخرى لهذا الموضوع المثعب، وبسبب توسع الخارطة الجغرافية للمنفي فأن من الصعب على الكاتب ان يغطي كل النشاط الصحفي، فقد ساهمت مجموعة كبيرة من الصحفيين والمثقفين في المنفى في فضح سلطة الاستبداد وتنوير الرأي العام في الخارج بحقيقة ممارسات الابداء الجماعية وانتهاكات حقوق الانسان العراقي وتدمير الوطن من خلال حروب داخلية ضد الشعب العراقي وقواه السياسية الحية وهي حروب شرسة قاسية كان ثمنها الكثير من الدماء والشهداء وحروب خارجية عبثية كلفت العراق والمنطقة ثمناً باهضاً في الارواح والاموال والمسار السياسي والتاريخي للمنطقة.

وقد صدرت في المنفى اعداد من الصحف والاصدارات في سوريا ولبنان منذ عام ١٩٧٩ وحتى عام ١٩٨٨ بتوثيق اعلامي لكل الاتجاهات السياسية للمعارضة العراقية. فصدرت مجلة الحقيقة في بيروت في ١٩٨٠-١٩٨١ عن مجموعة منظمات مهنية وديمقراطية مرتبطة بالحزب الشيوعي العراقي مثل رابطة المعلمين الديمقراطيين ورابطة المرأة العراقية، واتحاد الشبيبة الديمقراطي، واتحاد الطلبة العراقي العام، وقد نشرت فيها مجموعة من الصور لشهداء اتحاد الطلبة واتحاد الشبيبة مع تواريخ اعدامهم للفترة من ١٩٧٤-١٩٧٨ وهي سنوات الجبهة الوطنية مع التحالف بين الحزب الشيوعي والبعث العراقي آنذاك، وجريدة (الانتفاضة الشعبية) وهي جريدة شهرية من القطع المتوسط صدرت عن الجبهة الوطنية الديمقراطية في دمشق واستمرت في الصدور حتى عام ١٩٨٦. اما نداء الشبيبة وهي جريدة شهرية من ١٦ صفحة بالحجم الاعتيادي للصحف صدرت عن الحركة الاشتراكية في دمشق لعامي (١٩٨٥-١٩٨٦). كما صدرت (صوت الرافدين) في سوريا عام ١٩٨٥ وترأس تحريرها الكاتب الراحل مهدي علي الراضي وكانت جريدة اسبوعية كما عمل فيها لفترة معدودة عامر القيسي بعد وفاة صاحبها كما كتب فيها الشاعر آدم حاتم الذي مات في صيدا في ظروف غامضة فضلاً عن القاص الراحل سمير انيس؛ ومن اهم كتاب المقالات فيها شاكر الانتبازي، فاروق صبري وآخرون، وقد توقفت عن الصدور بعد ذلك بسبب ما كان يمارسه حزب البعث بقيادة قطر العراق من ضغوط وذلك لتحويل مساره واتجاهه ونمط تفكيرها. وعلى ضوء تلك الممارسات، وبعد تلك الاستقالة الجماعية تهيأ الآخرون من خارج المجموعة الى اصدارها.

بشينا ثيلوخ

الحقل الاخضر - مارعودا.

بقلم: رابي دغا

إن الذهاب الى بناية ناحية عنكاوا والتي تضم الى جانب مديرية الناحية كذلك بلديتها أيضاً وإلى جانبها الامين مديرية الكهرباء، حيث تشرف هذه المباني على مستطيل عظيم أخضر تزينة الاشجار على جانبيه يمتد من شارع "بمركة" حتى مشارف المطار الدولي بعرض يقارب المائة متر، وهو بهذا يتمتع ناطريه اذا طال عليهم انجاز العمل داخل تلك الدوائر. ويمكن لنا ان نقول ان هذا الحقل قد نما حصاً من السطو العمراني الحديث الذي امتازت به عنكاوا في عهدها الجديد. ولا افخيمك انني اخشى على هذا الحقل من انواع السطو العمراني وليس بعيداً عن الانظار ذلك الحقل المقابل لى هابي تايم، من الشرق ومسكن الابدئين - مقبرة عنكاوا - من القرب حيث أخذ في التحول الى سقائف تضم معارضاً ومولات وقاعات ترفيه كل ذلك على حساب المساحة الخضراء التي خصصت أصلاً لهذا الغرض.

ولوضع حد لتساؤلاتي وتساؤلات عشاق البيئة الخضراء من أمثالي من عبيد الله الفقراء.. أتمنى على بلدية عنكاوا مشكورة ان تقوم بتحويل هذا المستطيل الاخضر الى بارك بمستوي أقرانه في اربيل بارك سامي عبد الرحمن، بارك منارة او حتى شانيدر فيضم تماذا من آثار عنكاوا القديمة العزيزة .

ومن أجل تثبيت الصفة الخضراء لهذا الحقل اقترح تسميته باسم مارعودا شفيع المزارعين في هذه البلدة والله من وراء القصد.

زيارة الاحزاب الكدو آشورية

من منظمة كدو آشور للحزب الشيوعي الكوردستاني، يضم الوفد السادة لوي جيل السنطاي وطلال خاميس اعضاء قيادة المنظمة ويتسدي عوديشو عضو المنظمة، بزيارة مقمر عينكاوي ويتسدي عوديشو اعضاء الاتحاد الديمقراطي الكلداني، واستقبل الوفد من قبل السادة ادمون يوخنا يوسف عضو اللجنة المركزية ومسؤول الفرع وطلعت منصور ابرم نائب اليد شمس الدين كوركيس رئيس المجلس والسادة عصام جركو وسالم كاكو اعضاء الهيئة العامة، وبعدها جرى الحديث حول ضرورة توحيد الخطاب القومي والتبادل الحديث حول الاسراع لتشكيل حكومة تقدم مصالح الشعب.

الشيوعي الكوردستاني، وتكون الوفد من السادة لوي جيل السنطاي وطلال خاميس اعضاء قادة المنظمة وتوما ونويا ويتسدي (ابو جيفارا) اعضاء المنظمة، بزيارة مقمر الحركة الديمقراطية الاشورية فرع دهوك، فأستقبل الوفد من قبل السادة يوسف آيشو عضو اللجنة المركزية ووكيل مسؤول فرع دهوك وأدم كوركيز ودادو نيسان ودينار وليم اعضاء الفرع، وفي اللقاء تحدث الجانبان على اهم مستجدات الاوضاع السياسية الحالية وحول ضرورة توحيد الخطاب السياسي لخدمة المصلحة العامة.

من منظمة كدو آشور للحزب الشيوعي الكوردستاني، يضم الوفد السادة لوي جيل السنطاي وطلال خاميس اعضاء قيادة المنظمة وتوما ونويا ويتسدي (ابو جيفارا) اعضاء المنظمة بزيارة مقمر الحزب الوطني الاشوري فرع دهوك، وكان في استقبال المنظمة بزيارة مقمر حزب بيت نهرين الديمقراطي فرع دهوك، وكان في استقبال الوفد السيد اشعيا مسؤول فرع دهوك، وبحث الجانبان مستجدات الاوضاع السياسية واوضاع شعبنا وضرورة توحيد الخطاب السياسي وأكد حقوق شعبنا في البرلمان العراقي.

من منظمة كدو آشور للحزب الشيوعي الكوردستاني، يضم الوفد السادة لوي جيل السنطاي وطلال خاميس اعضاء قيادة المنظمة وتوما ونويا ويتسدي (ابو جيفارا) اعضاء المنظمة بزيارة مقمر حزب بيت نهرين الديمقراطي فرع دهوك، وكان في استقبال الوفد السيد اشعيا مسؤول فرع دهوك، وبحث الجانبان مستجدات الاوضاع السياسية واوضاع شعبنا وضرورة توحيد الخطاب السياسي وأكد حقوق شعبنا في البرلمان العراقي.

بتاريخ ٢٠١٠ / ٦ / ٢٠١٠، زار وفد من منظمة كدو آشور للحزب

بتاريخ ٢٠١٠ / ٦ / ٢٠١٠، زار وفد من منظمة كدو آشور للحزب

بتاريخ ٢٠١٠ / ٦ / ٢٠١٠، زار وفد من منظمة كدو آشور للحزب

في ذمة الخلود

غيببت المنون الشهر الماضي رفيقنا المناضل والبيشمركة د. حكمت حكيم في الولايات المتحدة الاميركية.. وقد قامت منظمنا برقع لافتات الحزن والاسى على الفقيه الراحل وشارك وفد من المنظمة في مجلس العزاء المقاد على روحه في عينكاوا.

مثل الدكتور حكمت حكيم أبناء شعبنا في البرلمان العراقي كأحد اعضاءه.. وشارك في النضال القومي للمطالبة بحقوق شعبنا.. وظل أميننا على أفكاره الاممية حتى توقف قلبه عن الخفقان.

ونحن اذ نعزي ابناء شعبنا بهذا المصاب الاليم.. نتمنى لعائلته وأصدقائه وحبيه الصبر والسلوان.

منظمة كدوآشور
للحزب الشيوعي الكوردستاني

من الماضي القريب

عينكاوا في الخمسينات والستينات من القرن العشرين

بالبنايا

الكهرباء، في دوكان تم اىصال الكهرباء من محطة دوكان الى اربيل ومنها الى عينكاوا ولقد تم اىصال الكهرباء اليها في سنة ١٩٦١ وبهذا بدأت حياة جديدة من العمل الجدي ومواصلت الدراسة لشبابها وكانوا يتنافسون بينهم للدخول الى الجامعات وحصول المعدلات. علماً ان اغلب وسائل النقل بين عينكاوا واربييل في هذين العقدين كانت مشياً على الاقدام أو بواسطة حيوانات الركوب (الحمير والبغال) - وبسبب حماس شبابها للدراسة قلم تظفر قرية في اربيل والا كان فيها معلم من عينكاوا. كنجة ساطعة في تلك المدرسة. وكان المدراء يتنافسون فيما بينهم للحصول على معلم من عينكاوا وبسبب حريتهم واخلاصهم في التدريس وقد صادف أن تقابلوا فيما بينهم من أجل نقل معلم ما الى مدرستهم.

في بداية الخمسينات من القرن الماضي طرأ على حياة الناس في عينكاوا حيث كثر عدد الموظفين وظهرت بعض الآلات الزراعية - كما تطور الطب البشري والحيواني - وحضر بشر إرتوازي بعدما كانوا أهلها يشربون الماء من الساقية التي كانت تجري وسط القرية وكانت الساقية وبعض الابار المحفورة باليد مصدر الشرب والغسل وكل الاحتياجات الاخرى من ارواء محصول الرز أو بعض البساتين التي كانت تروى بماء الساقية.

وما ان حلت الستينات حتى بدأ تقسم من الموظفين والمتمكنين من بناء بيوت عصرية بعد ان أسسوا فيها جمعية لبناء المساكن بأسم (الحالدية) نسبة الى محافظ اربيل في ذلك الوقت وقد ساهم المرحوم كثيراً بتأسيسها وبعد انشاء محطة

أول الهواجس

عبد الله المختار

الحبل السري الذي يربطني بتلك المدينة لا يتبع لي فكاً لأكبر في أمور البلد كما يفكر الآخرون. ولا لهاجس غير هاجس الخوف على أولئك الذين بقوا فيها. كل الذين بقوا فيها من أهلي وبني جلدتي حيث يقتلون على طريقة البحث واللامعقول تلك الفلسفات التي ظهرت في الخمسينات وسادت في الستينات من القرن الماضي. القرن العشرين. ثم طبقت بمخاديرها في عهد البعث الثاني واشتدت حيث تسلط صدام كلياً على السلطة.

وهي لا تزال تلقي بظلالها السوداء وبالاخض على مدينتي مما لايدع مجالاً للتفكير بشؤون البلد الاخرى. ماذا يهيم المواطن المستهدف في مدينة الموصل اذا كان رئيس الوزراء من هذا التكتل او ذاك او اذا تقدم تشكيل الحكومة المركزية أو تأخرها. فخلال سبع سنوات عجاف تعاقبت حكومات عدة لا أستطيع ان اقول انها كلها كانت تمثل سياسة واحدة او مزاجاً سياسياً متواصلاً. لكن المتفق عليه أنه في ظل الحكومات المتعاقبة كلها كان المسيحيون على الاخص مستهدفين من قبل حالة فرضت نفسها على الشارع وأصبحت تتصرف كدولة داخل دولة. وربما وصلت ايادهم الى أبعد كثيراً مما تصله يد الدولة الرسمية. وان اي منتبج للاخبار اليومية ويقراً عن مقتل وزير النفط الدولة الاسلامية او وزير المالية او الاتصالات.. أو اياً من الامراء او مساعديهم يعلم ان هذه الدولة قائمة في اذهان اصحابها تطبيق قوانينها على الفقراء والعزل الذين لا حول لهم ولا قوة وانها تقوم باعتقال من تراهم خارجين على قوانينها التي ترى فيها قوة الهبة لا لجمال لردها لهذا فان افرادها ينفذون ما يوكل اليهم من مهمات من خطف او اعتقال او قتل يعتبرونه حكماً شرعياً بحق مخالفينهم في الرأي او في الدين بدم بارد ولا يرف للفاعلين جن.

ماذا يهيم المواطن في الموصل بعد الآن من اي النشاطات التي تخص اقرانه في الاماكن الاخرى فهو لم يعد يهتم سواء قطعت التعميرية او السكن عمودياً او اقليياً. وماذا عن قبول اولاده وبناته في الجامعة اذا كانوا سيقتلون اليوم او غدا بسبب شعر طويل للذكور ام شعر مكشوف بالنسبة للفتيات.

ان القتل الانتقائي والعشوائي من اجل ترجيل البقية من ابناء الاقليات لا يتبع لهم -السكان الاصليون- ان يفكروا بأي مستقبل على هذه الارض وهم يعيشون في حالة من السلبية الكاملة تجاه قضايا الوطن الكبرى.

وفوق هذا وذاك تأتي الدعوات وفي احيان كثيرة من ابناء العنصر نفسه للتمسك بالارض اولئك الابناء الذين لا ذوا بمأمنهم واستطابوا العيش الرغيد وهم لا يعلمون حتى ان التفكير بأمر مثل القومية والتسمية هي من امور تعد ترفاً بالنسبة لأولئك الذين يعيشون ليومهم والمحرفة قائمة الى جانبهم تجعل من قضية وجودهم اول الهواجس